(غصن نقا حل عقد صبري ... بلين خصر يكاد يعقد) .

(فمن رأى ذلك الوشاح الصائم ... ثم صلى على محمد) .

ومثله قوله من قصيدة يمدح بها الملك الناصر صلاح الدين يوسف مطلعها .

(لنا من ربة الخالين جاره ... تواصل تارة وتصد تاره) .

(تعاملني بما يحلى سلوى ... ولكن ليس في جوفي مراره) .

ولم تزل أعين هذا الغزل الرقيق تغازله إلى أن قال .

(وقالوا قد خسرت الروح فيها ... فقلت الربح في تلك الخسارة) .

(بأيسر نظرة أسرت فؤادي ... كما نشأ اللهيب من الشراره) .

(ويفتك طرفها فيقول قلبي ... أشن ترى صلاح الدين غاره) .

ومثله قوله من قصيدة يمدح بها الملك الأمجد .

(ظبية حكم ظبا مقلتها ... عزة الظبي وذل الأسد) .

(كنت في ترك الهوى مجتهدا ... وهي كانت زلة المجتهد) .

(كملت حسنا فلولا بخلها ... خلتها بعض خلال الأمجد) .

ومن المخالص التي نقلتها من ناصح بن قلاقس قوله من قصيدة يمدح بها أبا المنصور نور الدين محمودا عين الأمراء بالديار المصرية .

(ماذا على العيس لو عادت بربتها ... بقدر ما نتقاضاها المواعيدا) .

(رد الركاب لأمر عن في خلدي ... وسمه في بديع الحب ترديدا) .

(وقف أبثك ما لان الحديد له ... فإن صدقت فقل هل أبت داوودا) .

(حلت عرا النوم عن أجفان ساهرة ... رد الهوى هدبها بالنجم معقودا) .

(تفجرت وعصا الجوزاء تضربها ... فاذكرتني موسى والجلاميدا) .

وما أحلى ما قال بعده كناية عن طول الليل .

(يا ثعلب الصبح يا سرحان أوله ... كل الثريا فقد صادفت عنقودا)